متى كان من اتابًا ولي بقية * فما با تفاق صح تغيير ما حصل
بذلك رملي كذا ابن حجر ائي * وغيرهما ما بعد هذا سوى الخطل
ومما يرا القاضي عقيب طلاقهم * ثلاثا نكاحا فليفرق بلا جدل
وان يحذر المفتي فيسلم دينهم * من الفتنة حيث متى باحة ما احتمل
فمنهم اذا استفتي بغير ساجرة * بزور ليفتي بالذي رام من امل
ومنهم اذا استنفق بنا قض قوله * كمبدي اعتذر بالحسنى لذا اكل
ومنهم يحذر رد الجواب بلفظه * بما يسبه فازجر فذا شان من كمل
ولا تنتج الانكحا حاضضا * تراه يريد الحق من اجله يسل
فيفتي وقاض فوق الذاتر المنكر * تطل الورى ان افتدا في الذي انتقل
كفي مالك تشديده للذي قضي * بحق وشيطان للذي ضل في العمل
ويأتي على العدل الذي فاز ساعة * غني بها ترك القضا في الدين الافضل
وكم تحترسفت لاهل زماننا * يرى تمهلا حربا ونسلا وما اعتزل
وقد اكثروا فيها الفسا دوصموا * على الامر بالتجديد في كل فقه استحل استخل
ولو طلق الانسان سبعين مرة * اجابوه بالتجديد في كل ما سال
يقولون فيها قد مضى بفساده * لفسق وجهل لايزالون في علل
وقد علموا ان لا يزول فسادهم * ورب فسوق زاد بلهم وانتصل
وكيف يصح الثاني مع عادة الربا * وقد جهلوه والصلاة وكم خلل
صلاة اضاعوا والقليل لجاحد * وما عرفوا معنى الشهادة في جمل
وقد اسقطوا فيها الحروف وغيروا * بفاتحة معنى وكم افسدوا العمل
وان الذي منهم يقول شهادة * فما يعرف المعنى فاسلامه احتمل
فمن كان يعنيها علامة دينه * يصح له الاسلام والغير قد بطل

طمانينة

طمانينة ذا لاثنين نحوهما * كذا مثلهم جمع في السلام قد اختزل
وما بان مع سهيق بابا من الربا * والادي كوطي الام ما احد عقل
وغاروقه قرض بنفع من الربا * لنقض واجماع وكلها فعل
وكم تركوا من واجبات وكم طغوا * وكم جهلوا دينا وكم اعلنوا الزلل
تراهم جنوا قيلا وقبلا وما جنوا * ولكنك فذ راعوا وزاغوا عن العقل
وكم فرقة لا يعرفون شريعة * ولا مذهبا الا الحرام متى تسال
اذا قلت ما ذا مذهب تتبعونه * يقولون نبغي الحرام كما الاول
فما ان ترموجود لجهل فرائض * وفعل المعاصي ظاهرين بلا وجل
وان تلتقي بالثوب لفظا وتغتني * بتحسين ظن فالاحق به الاول
فعادتهم فذكر الكتاب لعقدهم * بحجم غفير في الذي مر وانفصل
وعادتهم لا يحضرون للاحق * كثير اناس ولكن له حصل
على ان تركوا شاهدين منا بهم * لحول قبيل العقد عن كامل الزلل
وما صح توبة من وطي لجهله * بما ثم فيهم من ربا والذي اتصل
ثم قديرا بطلان عقد لغيرذا * كفي ثيب دون البلوغ بها بطل
كذا ان تلين زوج زلجا في زمانه * وما ادنت ذات العفاف لمدخل
فذا لاثنين بعد الثلاث رجوعها * لزوج فما في الناس ستر لما انتقل
وكم عالم فيما مضى قال لا نرى * عدولا فانى الان يوجد من كمل
وان تعتذر بالشرع انك قلته * ولم تذر ما يجري بشان وما اتصل
فمن شرط حل القول ان يري بعد * امارة شر باحتياج الذي سيل
ولم للزنا احتجوا بانه اولى * وما صح ان اذا انتوا انشئوا الزلل
لكن بطلبا الفتوى بزور يقوله * ليهلك اقواما ويسلب من كمل

Copyright © King Saud University